تحدثت عن إمكانية استخدام أسطول البحر الأسود لتوجيه ضربات مدفعية إلى عمق الأراضي السورية

روسيا تجدد التأكيد: ضرباتنا لدعم الجيش السوري واستهداف الإرهابيين... ولافروف يشكك بوجود «الحر»

وكالات

جددت روسيا أمس التأكيد أن عملياتها في سورية تهدف إلى دعم الجيش العربي السوري واستهداف الإرهابيين والمتطرفين، وتحدثت عن إمكانية استعمال أسطول البحر الأسود الروسي لحصار الساحل السوري ونقل الذخائر وكذلك توجيه ضربات مدفعية إلى عمق الأراضي السورية إذا لزم الأمر، معتبرة أن ضربات التحالف الغربي في سورية للتنظيمات الإرهابية لم تعط «فعالية حقيقية».

وفي الوقت نفسه، شككت موسكو بوجود ما يسمى «الجيش الحر» في سورية، واعتبرت أن الإطاحة بالرئيس بشار الأسد ستكون خرقاً صارخاً لقرار مجلس الأمن الدولي الذي صدق على بيان جنيف، مؤكدة أن هذا البيان يقضي بضرورة تسوية الأزمة السورية سياسياً بشكل سلمي فقط.

وفي التفاصيل قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحفيين بحسب وكالة «رويترز» للأنباء: إن العمليات الروسية في سورية تهدف إلى دعم الجيش العربي السوري واستهداف الإرهابيين والمتطرفين هناك. وتابع: «هدف عملياتنا هو تقديم الدعم للجيش العربي السوري في صراعه مع التنظيمات والقوى الإرهابية والمتطرفة».

من جانبه أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية لاوس أن موسكو مستعدة لإقامة اتصالات مع الجيش الحر في سورية، إن وجد هذا التنظيم على الأرض بالفعل.

وقال بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «نحن حتى على استعداد لإقامة اتصالات معه (الجيش الحر)، إذا كان هو بالفعل جماعة مسلحة من المعارضة الوطنية تملك قدرات معينة وتضم سوريين». واعتبر لافروف، أن التنظيم (الجيش الحر) بات وهمياً.. وعلى الأقل طلبت من وزير الخارجية الأميركي جون كيري تقديم معلومات ما عن مواقع هذا الجيش السوري الحر وقادته».

وأضاف: «ولم يقل أحد لنا حتى الآن أين يعمل هذا الجيش السوري الحر؟ أو أين وكيف تعمل وحدات أخرى مما تسمى المعارضة المعتدلة؟».

من جهة ثانية شدد لافروف على أن الإطاحة بالرئيس الأسد ستكون «خرقاً صارخاً لقرار مجلس الأمن الدولي الذي صدق على بيان جنيف الصادر في ٣٠ حزيران عام ٢٠١٢»، مؤكداً أن هذا البيان يقضي بضرورة تسوية الأزمة السورية سياسياً بشكل سلمي فقط.

وأضاف: «لذلك ما يصدر في الآونة الأخيرة من بعض العواصم حول ضرورة حل النزاع عسكرياً في حال استمرار الوضع على ما هو عليه، هو دعوة لانتهاك القانون الدولي» في إشارة إلى تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بأن الرئيس الأسد إذا لم يرحل بحل سياسي فسيواجه خياراً عسكرياً.

وأكد لافروف أن موسكو على اتصال مستمر مع واشنطن بشأن العملية الجوية الروسية في سورية واقترحت إجراء اتصالات مباشرة بين عسكريي البلدين بهذا الشأن في القريب العاجل.

وزير الخارجية الروسي سيرغب لافروف يلتقي نظيره اللاوسي ثونغلون سيسوليث (رويترز)

وقال: إن التصريحات العلنية لقيادة الولايات المتحدة والدول الأوروبية تؤكد ضرورة مكافحة داعش الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى أنه سمع في هذا السياق غالباً «تقييمات إيجابية» للقرارات التي اتخذتها موسكو تلبية لطلب القيادة السورية. وأضاف بحسب وكالة «سانا» للأنباء: نتعرض لهجمات إعلامية كاذبة ولم نستهدف المدنيين في سورية. وتابع: إن «التحالف الغربي شن ضربات في سورية على مدى أكثر من عام دون فعالية حقيقية».

وأكد لافروف أن تنظيم داعش هو العدو المشترك لكل الدول والشعوب ويهدف إلى تشويه صورة الإسلام وتدميره من الداخل، داعياً إلى تبني نهج شامل لمواجهة الإرهاب.

وقال في رسالة وجهها إلى مؤتمر الدين الإسلامي ضد التطرف المنعقد في طاجكستان: إن موضوع مواجهة التطرف والإرهاب هو في مركز اهتمام القيادة الروسية وإن الرئيس فلاديمير بوتين تحدث عن ذلك في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وطرح عدة اقتراحات محددة بهذا الشأن على ما ذكرت «روسيا اليوم».

وأعرب الوزير الروسي عن قناعته بأن خطر التطرف يشمل جوانب متعددة ومن ثم يجب أن يكون الرد عليه شاملاً، مؤكداً بهذا الصدد أهمية مواجهة الإرهاب والتطرف في المجال الفكري وفضح محاولات التلاعب في وعي المؤمنين على حساب تحريف قيم العدالة والخير التقليدية للإسلام وغيره من الأديان العالمية. وشدد لافروف على أن تنظيم داعش الإرهابي يتحمل المسؤولية عن الكثير من الجرائم البشعة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الروسي: إنه سمع تصريحات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي حول اهتمام بغداد بدعم الطيران الروسي في تدمير مواقع الإرهابيين في العراق بعد أن أثبتت الأيام الأولى من الغارات الروسية في سورية الفعالية العالية للقوات الجوية الروسية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن موسكو لم تتلق «أي طلب رسمي من العراق» بهذا الشأن.

على خط مواز، رأى الأميرال المتقاعد فلاديمير كوموديوف بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية «إمكانية استعمال أسطول البحر الأسود الروسي لحصار الساحل السوري ونقل الذخائر وكذلك توجيه ضربات مدفعية إلى عمق الأراضي السورية إذا لزم الأمر.

وأشار كوموديوف وهو القائد السابق لأسطول البحر الأسود الروسي ورئيس لجنة الدفاع بمجلس النواب (الدوما) للبرلمان الروسي حالياً، إلى أن ما يتوفر لدى مجموعة السفن الحربية الروسية في شرق البحر الأبيض المتوسط بشكل دائم يكفي، في الوقت الحاضر، لدعم القوة الجوية الروسية المرابطة في الشاطئ السوري التي بدأت طلعاتها الجوية لضرب مواقع تنظيم «داعش» منذ الأربعاء الماضي.

ولكن إذا استدعت الضرورة ذلك، على حد قول الأميرال، يمكن زيادة تشكيلة هذه المجموعة البحرية ومضاعفة قدراتها القتالية عن طريق إرسال قطع بحرية إضافية من قوام أسطول البحر الأسود للانضمام إليها.

إيران: العمليات الروسية في سورية خطوة عقلانية

اعتبر قائد القوة البحرية في الحرس الثوري الإيراني الأميرال علي الفدوي أن العمليات الجوية التي بدأتها روسيا ضد التنظيمات الإرهابية في سورية هي خطوة صحيحة وعقلانية لمواجهة خطرها الذي يشكل تهديداً لجميع الدول من دون استثناء.

وندد الفدوي في مقابلة مع قناة «العالم» الإخبارية بالتحالف الدولي المزعوم الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش الإرهابي، وقال: إن القوى الأساسية في التحالف واصلت دعم تنظيم داعش مالياً عبر شرائها للنفط السوري والعراقي المسروق بدلاً من محاربته، معتبراً أن الجيش العربي السوري والجيش العراقي قادران على الدفاع عن بلديهما ومواجهة الإرهاب، وان شعبي البلدين ليسا بحاجة إلى أي قوات من إيران أو غيرها لأنهما يعملان وفقاً لرؤية المقاومة.

وحول حادثة تدافع الحجاج في منى، حذر الفدوي نظام آل سعود من «أن نهاية ضبط النفس الذي تتحلى به إيران هي تأديب السعودية» المسؤولة عن الكارثة التي راح ضحيتها أكثر من ألف من حجاج بيت الله الحرام، مشيراً إلى أن قوات الحرس الثوري الإيراني قادرة وجاهزة لمواجهة التهديدات الأميركية وتهديدات أعداء إيران «الصغار» في إشارة إلى أن «السعودية» ضعيفة ولا تعني لإيران شيئاً.

كما اعتبر أن مزاعم السعودية عن ضبط قارب إيراني متوجه إلى اليمن يحمل شحنة أسلحة إشاعات لا معنى لها مشيراً إلى أن أميركا دحضت تلك الإشاعات بتأكيدها عدم وجود مؤشرات تثبت بأن هذه الأسلحة إيرانية أو أن إيران هي التي قامت بهذه الخطوة.

سانا

قولاً واحداً

روسيا وسياسة المصلحة

القاهرة - فارس رياض الجيرودي

أول ما يبدأ به المحذرون من التعويل على الشراكة العسكرية السورية الروسية الناشئة، هو تأكيد أن المصالح هي وحدها ما يوجه سياسات الدول خصوصاً العظمى منها لا الأيديولوجيات ولا العواطف، ومن ثم يشير هؤلاء إلى أن روسيا اليوم ليست الاتحاد السوفييتي، لذلك فهي وإن وقفت معنا في مواجهة الإرهاب لكنها لن تكون معنا في معركتنا المركزية في مواجهة إسرائيل.

ورغم أن وجهة النظر السابقة تنطلق من افتراضات معقولة وواقعية إلا أنها تنتهي لاستنتاجات خاطئة، فهي تعبر في الواقع عن شيء من القصور في فهم العلاقات الدولية والديناميكيات المحركة لها، فالسياسات القائمة على المصالح الإستراتيجية هي بلا شك أشد رسوخاً من السياسات التي تدفعها الإيديولوجيات والروابط الثقافية والتاريخية بين الشعوب، وبالتالي هي بالضبط ما يمكن التعويل عليه حقاً، فحتى السياسات السوفييتية في الحقبة الستالينية حقبة الذروة في الأدلجة الشيوعية لا يمكن تفسيرها من دون دراسة مصالح الأمن القومي السوفييتي الموجهة لها في تلك المرحلة، وكذا سياسات الصين في الحقبة الماوية، عندما فضلت بكين رغم عقيدتها الشيوعية الماوية المغرقة في التطرف الثوري، ولاعتبارت تتصل بمصالحها الإستراتيجية، أن تنجز تفاهماً مع الرأسمالية الأميركية على حساب علاقاتها بالاتحاد السوفييتي الذي تتشارك معه ذات الإيديولوجيا.

لذلك لا يمكن فهم الدعم التسليحي الضخم الذي كان يقدمه الاتحاد السوفييتي لكل من سورية ومصر والثورة الفلسطينية و(الذي كان معظمه بالمناسبة بلا مقابل مادي)، في إطار الإيديولوجيا السوفييتية الشيوعية فقط، بل إن تلك المساعدة التي حصل عليها معسكر التقدميين العرب في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات كانت تتصل باعتبارات حماية الأمن القومي السوفييتي من خطر التمدد الغربي في الشرق الأوسط عبر القاعدة العسكرية الغربية في المنطقة والمسماة إسرائيل، ذلك التمدد الذي كان يهدف في مرحلة لاحقة لمحاصرة الاتحاد السوفييتي وتفكيكه وإسقاطه، وهو ما تم فعلاً عقب اتفاقية كامب ديفيد، عندما اجتمعت مصر السادات مع الأنظمة العربية الرجعية في نادي السفاري في باريس، تحت المظلة الأميركية، بهدف ما سمي حينها إيقاف المد الشيوعي في إفريقيا، ولاحقاً التخطيط لاستنزاف الاتحاد السوفييتي في أفغانستان عبراستخدام العقيدة الوهابية الجهادية، ما أدى في النهاية لإسقاط هيبة الجيش الأحمر ومن ثم تفكك الاتحاد السوفييتي، الأمر الذي تلاه أحد أكبر عمليات النهب الاقتصادي في التاريخ التي مارسها الغرب بالتعاون مع المافيا الروسية، حيث تدفقت الثروات الروسية على البنوك والمصارف الغربية بآلاف المليارات خلال عقد التسعينيات.

ومن ثم فإن مشكلتنا كعرب بل مشكلة شعوب العالم الثالث مع السياسات الغربية والأميركية تحديداً لا تتعلق بكون هذه السياسات تتحرك انطلاقاً من مصالح أمن قومي مشروعة، بل إن المشكلة الحقيقية مع الغرب هو تعريفه غير العقلاني لمصالحه، حيث يحدد القائمون على صنع القرار في الغرب أهدافهم الإستراتيجية بالحفاظ على سيطرة الغرب على ثروات العالم وعلى قراره من دون الاعتراف بأي شريك من خارج المنظومة الغربية، وهم يستخدمون لتحقيق تلك الأهداف جملة من الممارسات التي تتناقض مع القانون الدولي، بدءاً من ممارسة العزل وفرض العقوبات، وصولاً إلى هزّ استقرار الدول وحتى ضرب وحدة المجتمعات حول العالم باستخدام الإرهاب إذا اقتضى الأمر، كل ذلك بهدف إعادة تشكيل العالم ورسم خرائطه وتوازناته، بما يتلاءم مع المصالح الإمبريالية الغربية غير العقلانية، والتي لا يمكن إيجاد مساحات للتفاهم والتقاطع معه من أي دولة وطنية تحترم ذاتها.

بالمقابل يضع القائمون على السياسات الإستراتيجية الروسية تعريفاً عقلانياً لمصالحهم الوطنية، انطلاقاً من شعار الالتزام بالقانون الدولي واحترام استقلال الدول، ورفع الشرعية عن عمليات التدخل في شؤون الدول الوطنية الداخلية بحجة دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان، ما يعني عملياً وقف العربدة الغربية التي مورست من دون ضوابط في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، مع العمل للحفاظ على استقرار المجتمعات ومحاربة الإرهاب ودعم الجيوش الوطنية في مواجهته، والتعريف السابق للمصلحة تعريف عقلاني لدرجة أنه يجد أنصاراً له في الغرب نفسه يتكاثر عددهم، طرداً مع ازدياد الكوارث الناتجة عن السياسات الغربية الطائشة، بدءاً من تفاقم مشكلة الإرهاب التي تهدد بضرب الأمن الدولي في الصميم، وصولاً لأزمة تدفق اللاجئين من الدول التي أجرت فيها أميركا وشركاؤها تجاربهم التخريبية المتهورة.

إن التعريف العقلاني لدول كروسيا والصين لمصالحها الوطنية في مواجهة الشره الغربي اللامحدود لممارسة التحكم ونهب ثروات العالم، هو الأساس القوي الذي سيجعل هذه الدول حليفاً مهماً لمحور المقاومة في مواجهة الخطر الصهيوني تماماً كما هي اليوم حليف صلب في مواجهة الخطر الإرهابي الوهابي.

إعلان استدراج عروض أسعار

تعلن دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس عن طلب استدراج عروض أسعار لشراء وتركيب تجهيزات آبار السلمية وذلك لصالح المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة حماة.

نرجو من الراغبين بالتقدم للعرض للحصول على إضبارة العرض مراجعة مكتب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس الكائن في طالع الفضة - حي المريمية على رقم الهاتف «٠١١-٥٤١٤٤٩٠» يومياً من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهراً ما عدا يومي الجمعة والأحد حتى يوم السبت ١٠ تشرين الأول ٢٠١٥.

آخر موعد لتقديم العروض
يوم الإثنين ١٢ تشرين الأول ٢٠١٥

هيلاري كلينتون

خلافات بين المرشحين الديمقراطيين بشأن منطقة حظر جوي في سورية

وكالات

برز خلاف في الرأي بين المتسابقين على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، حول فرض منطقة حظر جوي في سورية، على حين تمسك الرئيس الأميركي باراك أوباما بموقفه الرافض لهذه المنطقة.

وأشعلت الجدل هيلاري كلينتون، الطامحة إلى الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي، عندما نصحت بلادها بإنشاء منطقة حظر الطيران في سورية.

وقالت كلينتون والتي سبق لها أن شغلت منصب وزير الخارجية في الفترة الأولى للرئيس أوباما (٢٠٠٩-٢٠١٣)، لإحدى شبكات التلفزة الأميركية: «أنا شخصياً أدعم تأسيس منطقة حظر جوي وممرات إنسانية لوقف المذبحة على الأرض». وسارع المرشح الديمقراطي بيرني ساندرز، إلى إعلان معارضته إقامة الولايات المتحدة منطقة حظر جوي في سورية.

وقال ساندرز في بيان، وفقاً لموقع «سي. إن. إن» العربي: «أعارض تأسيس منطقة حظر الطيران في سورية والتي يمكن أن تُعمق مدى تدخلنا في تلك الحرب الأهلية المرعبة، وقد تؤدي إلى تورط لا ينتهي أبداً للولايات المتحدة في تلك المنطقة». واللافت أن ساندرز أعرب عن تأييده لسياسة أوباما في سورية على حين خرجت عنها كلينتون التي شغلت منصباً حساساً في إدارة أوباما الأولى.

وقال المرشح الديمقراطي الذي يطمح للفوز بترشيح حزبه لانتخابات الرئاسة الأميركية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني من العام ٢٠١٦،: «إنني أؤيد جهود الرئيس أوباما لمكافحة الدولة الإسلامية في سورية بالتزامن مع دعم أولئك في سورية الذين يحاولون إطاحة (الرئيس) بشار الأسد».

ودخل أوباما على الجدل معلقاً على نصيحة كلينتون بالقول: إن منظور المرء يتغير عندما يصبح رئيساً. وأضاف: «أعتقد أن هيلاري كلينتون ستكون أول من يوافقني الرأي بأن الأمور تبدو مختلفة قليلاً عندما تجلس في مقعدي بغرفة العمليات»، وتابع قائلاً: «أعتقد أيضاً أن هناك فرقاً بين الترشح للرئاسة وأن تكون رئيسا».

وقد اشتبك المرشحان الديمقراطيان حول مواقف سياسية أخرى على حين يحتدم السباق الرئاسي، إذ أكد ساندرز معارضته للحرب على العراق، التي ساعدت كلينتون ببدئها كعضو في مجلس الشيوخ في ٢٠٠٢، واختلف الاثنان أيضاً الشهر الماضي حول خططهما للتعليم.

الجروان رأى أن الدول العربية قادرة على حل الأزمة السورية ومشعل يعتذر لموسكو

الحشد الشعبي العراقي يرحب بالغارات الروسية... و«إخوان» مصر ينتقدون الموقف الرسمي

الوطن- وكالات

رحب «الحشد الشعبي» العراقي بدخول روسيا الحرب على الإرهاب في سورية والعراق، وانتقد «عمليات التحالف الدولي» متهماً واشنطن بتوظيف تنظيم داعش الإرهابي ودعمه، في حين اتهمت جماعة الإخوان المسلمين المصرية روسيا بـ«احتلال» سورية وعدت غاراتها الجوية ضد تنظيم داعش مؤامرة دولية على المنطقة العربية والهوية الإسلامية «السنية».

على خط مواز اعتبر رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان أن تدخل القوى الأجنبية في القضية السورية زاد الدمار والخسائر البشرية والمادية وأن الدول العربية لديها القدرة لحل هذه الأزمة.

وفي التفاصيل اتهم الناطق العسكري باسم «الحشد الشعبي» العراقي كريم النوري في تصريح إلى وكالة «سبوتنيك» الروسية للانباء الولايات المتحدة بتوظيف داعش ودعمه، موضحاً أن أميركا تدعم المسلحين في سورية ضد الرئيس بشار الأسد وتقاتلهم في العراق.

وقال النوري: «إن هذه الازدواجية تختلف عن الموقف الروسي، المرحب به من العراق وسورية، في مواجهة الإرهاب ولاسيما تنظيم داعش».

وأكد النوري بأن «الحشد الشعبي» يرحب بدخول روسيا الحرب على الإرهاب في سورية والعراق. مشيراً إلى أن روسيا أكثر جدية في الحرب على الإرهاب وهي تواجه داعش والنصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية الأخرى في سورية وستواجه داعش في العراق.

وعلى النقيض من الموقف السابق وجهت جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر انتقادات للسلطات المصرية على خلفية دعمها للضربات الروسية لمعاقل داعش في سورية.

وفي بيان أصدرته الجماعة أول من أمس بعنوان «حول غزو المحتل الروسي الإيراني لسورية» نشرته وكالة «الأناضول» التركية للأنباء قالت الجماعة: «في ظل مؤامرة دولية على منطقتنا العربية وشعوبنا وهويتنا الإسلامية السنية تخوض سورية الأبية ورجالاتها العظام معركة تاريخية في مواجهة المحتل الإيراني الروسي بتعاون عبد الفتاح السيسي».

وذكر البيان أن الجماعة تؤكد على موقفها المساند للشعب السوري وما سمته «الثورة» وأنها «ترفض إجراءات تقسيم سورية برعاية إيران وروسيا المجرمة والصهاينة بغطاء عربي يقوده السيسي».

وتابع البيان: «استمرار هذا الاحتلال الروسي الإيراني لسورية يعني تأزم الأمور أكثر ويعني أن تجارب المقاومة في الشيشان وأفغانستان ستتكرر وسيكون وبالها على طهران وموسكو وحلفائهما».

وانتقدت الجماعة الموقف الأميركي من الضربات الروسية الذي وصفته بـ«الرقيق» وعدته «جزء من تجميل وجهها القبيح».

وأشارت الجماعة إلى أن الضربة الروسية تروج معلومات غير صحيحة. وقالت: «تؤكد الجماعة أن هذا الغزو الإيراني الروسي ليس لمواجهة داعش، كما يتم ترويج ذلك في وسائل الإعلام بل إنه لقمع ما سمتهم «الثوار الحقيقيين».

ووجهت الجماعة نداءً إلى من سمتهم «أحرار العالم» «إلى مساندة سورية حتى لا تكون عراقاً أو أفغانستان أو شيشان جديدة» محذرةً من «تخليق هذا الاحتلال الروسي الإيراني وحلفائهما لبيئة عدائية على أسس طائفية تعصف بالوضع العالمي برمته».

وكانت الجماعة أصدرت بياناً رداً على تصريحات وزير الخارجية المصري سامح شكري الذي قال في تصريحاته لقناة العربية السبت الفائت: إن «المعلومات المتاحة لدينا خلال اتصالاتنا المباشرة مع الجانب الروسي تشير إلى اهتمام روسيا بمقاومة الإرهاب والعمل على محاصرة انتشاره في سورية».

وأكد شكري أن هدف الوجود الروسي هو توجيه ضربة قاصمة لداعش وأنه يرى «أنه سوف يكون له أثر في محاصرة الإرهاب في سورية والقضاء عليه».

وعلى صعيد متصل استغرب رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان تدخل القوى الأجنبية في القضية السورية ما زاد في الدمار والخسائر البشرية والمادية، وقال في تصريحات له: إن حل الأزمة السورية «لا يمكن أن يكون إلا دبلوماسياً عبر الجهود العربية» وأن الدول العربية لها القدرة على حل هذه الأزمة».

وأوضح الجروان أنه ستتم مناقشة الأزمة السورية خلال جلسة البرلمان التي سيعقدها مجلس نواب الشعب التونسي الخميس القادم. مؤكداً أن الجلسة ستناقش العديد من القضايا ومنها الدعوة إلى التسريع بتكوين حكومة وفاق بليبيا ولم شمل جمع الفرقاء الليبيين.

كما وأرسل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل رسالة عاجلة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف معتذراً فيها عمن التصريحات الصادرة عن أحد قادة حماس حول الغارات الروسية ضد داعش في سورية وذكر موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري نقلاً عن مصادر فلسطينية قيام مشعل بإرسال رسالة يعتذر فيها لموسكو عن التصريحات الصادرة عن القيادي التي لا تمثل رأي قيادة حماس فيما يخص «الوجود» الروسي في سورية.

تحميل صواريخ ذات الدقة العالية في إحدى المقاتلات الروسية

هشام مروة

«الائتلاف» يرّد اليد الروسية الممدودة لميليشيا «الحر»

الوطن- وكالات

يبدو أن إعلان موسكو بأن ضربات الطيران الروسي لن تطال ميليشيا «الجيش الحر» في سورية، لم يلق آذاناً مصغية عند الائتلاف المعارض، الذي استعدى المشاركة الروسية في سورية، معلياً من شأن نفسه ومتوعداً الروس بـ«رد موجع».

وتحت عنوان لافت «ردٌ الجيش الحرّ على العدوان الروسي سيكون موجعاً» ضخم نائب رئيس الائتلاف هشام مروة من قدرات التنظيم المعارض، معتبراً أن الائتلاف لن يسمح لـ«العدوان الروسي بمواصلة العربدة» وأن ردّ ميليشيا الجيش الحرّ على العدوان «سيكون موجعاً».

وعلى موقع الائتلاف على الانترنت كشف مروة أن ميليشيا «الحّر» تستعدّ لتوجيه رد مؤلم «بعمليات نوعية، سواء ضدّ القوات الروسية أو الجيش السوري وباقي حلفائه» على حد وصفه.

ونصب مروة نفسه وكيلاً عن الشعب السوري بقوله: «نتوقع رداً قريباً، وأرجو أن تكون هذه رسالة للعالم بأن الشعب السوري لن يسكت وسيرد بقوة»، مشيراً إلى أن ميليشيا الجيش الحر «قادرة على توجيه ضربات مؤثرة». وانتقد مروة حلفاء دمشق الذين يقدمون الدعم لها في مكافحة الإرهاب معتبراً أن ما يقوم به الروس «احتلال دولة لدولة أخرى»، في حين وصف الدعم الإيراني وحزب الله اللبناني بأنه «جرائم إيران وحزب الله والميليشيات التابعة لهم».

وكان وزير الخارجية الروسي أول من أمس أكد أن الضربات الروسية لن تستهدف ميليشيا «الجيش الحر»، لكن عاد أمس في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية لاوس لإبداء استعداده لإقامة اتصالات مع تلك الميليشيا لكنه شكك بوجودها عندما أضاف بقوله عبارة: «إن وجد هذا التنظيم على الأرض بالفعل».